المدد ٤٠٦ — السنة التاسعة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

اقوال مختارة

جزيرة العرب هي حصن العرب.
وقائدها هو امبراطور العرب.
والوحدة العربية لا يحققها الا امبراطور العرب ابن سعود.
تاغور

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٣	السبت	٢٣	١٠	٣٢	١١	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
٤	الاحد	٢٤		٣٤		٥٧		٥٩		١٨
٥	الاثنين	٢٥		٣٥		٥٨		٥٩		١٩
٦	الثلاثاء	٢٦		٣٦		٥٨		٥٩		١٩
٧	الاربعاء	٢٧		٣٨		٥٩	٦	٠٠		١٩
٨	الخميس	٢٨		٣٩	١٢	٠٠		٠١		٢٠
٩	الجمعة	٢٩	١٠	٤٠	١٢	٠١	٦	٠١	٩	٢٠

أول خطوة

لتحقيق الوحدة العربية وأماني العرب

مضت السنون وجزيرة العرب تتلاعب بها الاهواء والمطامع، ويعمل فيها معول التخريب والتهديم. وتتقاذفها عوامل الشهوات، واستغلال المصالح الشخصية.

مضت السنون وجزيرة العرب نهباً مقسما؛ وأوصالا مفككة، وقطعا مبعثرة يحكمها الظلم. وتمسك بخناقها الفوضى، وتنتابها القلاقل في باديتها وحاضرتها، في حلها وحرمها، لا أمن ولا ذمة، ولا رهبة ولا خوف.

مضت السنون وحالة جزيرة العرب تفتت الكبد؛ وتدمي القلب وتمزق الاحشاء أكل القوي فيها الضعيف وظلم الامير فيها الصعلوك، واستبد الغاشم فيها على أموال الناس سلباً ونهباً؛ ولا مجير، ولا معين ولا مقاوم ولا مناضل.

مضت السنون وجزيرة العرب تنتظر من يرد اليها أمنها؛ ويزيل عنها خوفها ويقوم صفوفها ويعدل نموج من أهلها فيتساوى الجميع «ان أكرمكم عند الله أتقاكم».

مضت السنون وجزيرة العرب تنتظر «عبد العزيز الاول» ليعيد لها عزها الذي سلب منها ظلما وعدوانا، ويرجع اليها مجدها المفقود. تنتظر «عبد العزيز الاول» من اذا قال فعل، واذا اراد عمل ليس للهوى عليه نهي ولا امر، كتاب الله هداه وسنة محمد بن عبد الله حجته، واخلاص العبادة لله وحده عقيدته وامر الشرع قضاؤه وقصاصه.

وما تم له الامر حتى اخذ يعمل بهمة قعساء وجهود متواصلة لاعادة عزها وبناء مجدها ولم شعثها يتبعه البهاليل من الذين أنبتهم قلب هذه الجزيرة العربية يخوضون معه المعارك ويشقون معه الصفوف لاداء واجب ديني تفدى في سبيله المهج الغالية والنفوس الابية. ولكن اعداء الله واعداء العرب، واعداء انفسهم لم يرقهم ذلك فعمدوا للدسائس والفتن وبذر بذور الفساد، فكانوا بين كل حين وآخر يحركون بايديهم الأثيمة مكامن الفتنة، ويوقدون نارها. ولكن من خاض الصفوف بعزمه؛ ومن قابل الحوادث بقوة ايمانه وثبات جأشه لم يهمه كل ذلك؛ فلم تكن غير عشية أو ضحاها حتى يهزم الحق الباطل والعدل الظلم.

ثم بفضل الله لم تكن تلك الحوادث الا شاحذة للهمم، ومنبهة للشعور ومزيلة للصدء الذي يصيب الاسنة من طول مكثها في اغمادها، لم تكن تلك الحوادث الا لتزيدنا عزاً على عزنا ونفوراً على نفورنا وايضاحاً للعالم أجمع عن حقيقتنا وبأسنا وشدتنا وتمسكاً بحقوقنا وصلابة على صلابتنا وتفانياً في الذود عن وطننا وقبلة المسلمين.

لم تكن تلك الحوادث الا لتجعلنا نسير مجدين فنذلل كل عقبة تقوم في طريقنا بهمة قعساء لا تعرف الكلل ولا الونى ونفس طموحة لا تهاب الموت ولا تخشى الردى؛ متضامنين متكاتفين لا فرق بين الحجازي والنجدي ولا بين الحضري والبدوي الغاية واحدة، والهدف واحد.

ان الحوادث الاخيرة جعلت العالم يتطلع الى الحجاز ونجد ليرى ما يعقبها فيهما من انقلاب وتطور، ليرى ما يحدثه فيهما من حوادث تدع أثرها فيهما، ليرى ما تحدثه فيهما من خير وشر.

وما كان لاهل الحجاز ونجد وهم جزء واحد، وجسم واحد، واصحاب عقيدة واحدة، واهل لغة واحدة؛ واصحاب مبدء واحد، وغاية واحدة، غايتهم عز الاسلام والعرب، وهدفهم الوحدة العربية، ما كان لامة هذا شأنها وهذه غايتها، وهذا هدفها الا ان تظهر للعالم انها احرص الامم على مصلحة العرب وعز العرب، وتوحيد كلمة العرب. الا ان تظهر للعالم أجمع ان

«البقية على الصفحة الثالثة»

تحويل اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) الى اسم (المملكة العربية السعودية)

تمهيد

ان الحوادث الاخيرة التي حدثت على الحدود الشمالية، والتي ظهر فيها تضامن الشعب الحجازي والشعب النجدي باجلى معانيه، فقاما جميعاً قيام رجل واحد بالذب عن حمى اوطانهم، والذود عن حوضهم، يدفعون ويناضلون ويرسلون سخطهم على المذبذب لايقاد نار تلك الفتنة في هذا البلد المقدس الذي حرم فيه الالحاد والظلم.

بدء تكوين الفكرة

ان تلك الحوادث قد نبهت اهل الحجاز ونجد وشحذت هممهم وجعلتهم يفكرون في كل طريق يؤدي الى خيرهم ونفعهم، يفكرون في كل طريق يوصلهم الى تحقيق امانيهم واماني العرب ويرصد في وجه كل مفسد وخائن ابواب ما يريد احداثه من شقاق وتشاحن وتباغض في وقت العرب أحوج فيه الى توحيد كلمتهم ولم شعثهم، وشد ازرهم.

فلم تكد تصير تلك الحوادث في حيز كان، حتى قام الغيوريون من أبناء هذه الامة يفكرون في أمر طالما خامر الافكار، وطالما خفقت له القلوب أخذوا يفكرون في ان الحجاز ونجد شقيقين لا يفصل بينهما فاصل، متحدين في المبدء والغاية.

ورأوا أن اسم «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» أسم لا يعبرعن الوحدة العنصرية والحكومة الشعبية الواجب اظهارها فيها ولا يدل الا على مسميات لاصقاع جغرافية لبعض الاقطار، وانه لا يوجد اي سبب لهذا الانقسام، مع كون الملك واحد والعقيدة واحدة، كما انهم أخذوا يفكرون في ضرورة وضع نظام للحكم وتوارث العرش، ليكون الاساس الذي تسير عليه هذه المملكة ثابت وقوي وان ذلك ضروري للامة التي تريد ان تكون قوية الجانب شديدة الشكيمة

عقد الاجتماعات

ثم رأوا ان أحسن وقت لتحقيق هذه الامنية هو هذا الوقت الذي ظهر فيه التضامن باجلى معانيه فعقدت عدة اجتماعات في منزل الشيخ عبد الله الفضل في بلدة الطائف حضرها كل من الذوات الآتية أسماءهم.

محمد شرف عدنان. صالح شطا. عبدالله الشيبي. فؤاد حمزه. محمد شرف رضا مهدي القلعلي عبد الوهاب نائب الحرم، ابراهيم الفضل، محمد عبد القادر مغيربي، رشيد الناصر، احمد با ناجه، عبد الله الفضل، خالد ابو الوليد القرقني، حامد رويحي، حسين با سلامه، محمد صالح نصيف، عبد الوهاب عطار، وتذاكروا فيما بينهم في الخصوص السابق، وبعد جماعات عديدة اتفق رأيهم على رفع التماس لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالطلب المتقدم، والابراق الى عموم اخوانهم في انحاء المملكة بطلب مشاطرتهم ومساعدتهم في تحقيق تلك الامنية.

نشر الفكرة في الوطنيين

وما كادت تلك البرقيات تصل الى سائر مدن الحجاز حتى سرى خبرها في الوطنيين سريان الكهرباء، فهبت الامة باجمعها لعقد الاجتماعات وبعد مباحثات طويلة قر رأيهم على مشاطرة اخوانهم في فكرتهم، ورفع برقيات لتماس واستعطاف الى جلالة الملك لتحقيق ذلك الطلب، حتى زاد عدد البرقيات التي رفعت في أنحاء المملكة على السبعين وكلها تحمل تواقيع عديدة، وقد نشرنا بعضها في العدد الماضي، وننشر الآن قسما منها في مكان آخر.

تحقيق الامنية

وصلت تلك البرقيات الى جلالة الملك حفظه الله ورأى ما تحمل من غايات شريفة واخلاص وولاء فوافق جلالته على طلب الشعب وتوحيد المملكة وتسميتها «بالمملكة العربية السعودية» ووضع نظام للحكم وتوارث العرش وأصدر أمره الملوكي بذلك وهذا نصه:

أمر ملكي (1)

رقم ٢٧١٦

بعد الاعتماد على الله وبناء على مارفع من البرقيات من كافة رعايانا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ونزولا على رغبة الرأى العام في بلادنا وحبا في توحيد اجزاء هذه المملكة العربية أمرنا بما هو آت:

المادة الاولى — يحول اسم «المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها» الى «اسم المملكة العربية السعودية» ويصبح لقبنا بعد الآن «ملك المملكة العربية السعودية»

المادة الثانية — يجري مفعول هذا التحويل اعتباراً من تاريخ اعلانه.

المادة الثالثة — لا يكون لهذا التحويل اى تأثير على المعاهدات والاتفاقات والالتزامات الدولية التي تبقى على قيمتها ومفعولها وكذلك لا يكون له تأثير على المقاولات والعقود الافراديه بل تظل نافذة.

المادة الرابعة — سائر النظامات والتعليمات والاوامر السابقة والصادرة من قبلنا تظل نافذة المفعول بعد هذا التحويل.

المادة الخامسة — تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة سواء في الحجاز ونجد وملحقاتها على حالها الحاضر موقتاً الى أن يتم وضع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد.

المادة السادسة — على مجلس وكلائنا الحالي الشروع حالا في وضع نظام أساسي للمملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكيلات الحكومة وعرضها علينا لاستصدار اوامرنا فيها.

المادة السابعة — لرئيس مجلس وكلائنا ان يضم الى أعضاء مجلس الوكلاء اى فرد أو افراد من ذوى الرأى حين وضع الانظمة السالفة الذكر للاستفادة من آرائهم والاستنارة بمعلوماتهم

المادة الثامنة — اننا نختار يوم الخميس الواقع في ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ الموافق لليوم الاول من الميزان يوما لاعلان توحيد هذه المملكة العربية ونسأل الله التوفيق

صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١

(التوقيع) عبد العزيز

بامر جلالة الملك

نائب جلالته

فيصل

(1) عملنا هذا الامر ملحقا للعدد ٤٠٥ ووزعناه على حدة يوم أمس الخميس

الاحتفال بتحويل اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) الى اسم المملكة العربية السعودية

تمهيد

لقد كان يوم أمس (الخميس) يوماً من أسعد الايام ، يوم مشهود سيبقى مفخرة عظيمة في التاريخ تقام له الذكريات ، يوم سيبقى أغر محجل في جبين الدهر يشهد لما لهذه الامة من العز والسؤدد وما لسعيها لتقوية روابط الود من الجهود .

انه يوم شعر فيه العربي المخلص في جميع أقطار العرب ، وبلاد العرب ، بالاباء والعزة ، يوم شعر فيه العربي المخلص واذ تأتى داره وشط مزاره وابعدت الفرقة بينه وبين أوطانه وأهله وذويه بالمجد والفخار يوم عظيم مقدس طالما أشتاق العرب وابناء العرب لحلوله في ثيابه القشيب ، وحلله الزاهية البديعة .

انه يوم كانت تخفق فيه القلوب طرباً وجذلا ، لتحقيق هذه الامنية وتملوا الوجوه علائم الفرح والسرور لتوحيد قطرين من أعظم أقطار العرب ، وتوحيد امتين من أعظم الامم واجلها يوم توحدت فيه أمة الحجاز وأمة نجد وكلاهما له في التاريخ ذكر مجيد تخضع له رؤوس الجبابرة اجلالا وتعظيما .

ان ذلك اليوم سيكون له ذكره في التاريخ ، وصداه في الامم ، واثره في الشعوب سيكون يوم مقدس ، رضي الاعداء أم غضبوا أحبوا أم كرهوا .

لقد برهن اهل الحجاز ونجد بهذا التوحيد على مبلغ تضامنهم وعظيم تقديرهم وشدة اشتياقهم الى تحقيق الوحدة العربية التي هي فوق كل شيء ، وعلى كل شيء ، ولا غرو فما الحجازي والنجدي الا عربيين من ابناء العرب وأصلاب العرب تقدموا قبل غيرهم من الامم ، ووضعوا أساس الوحدة العربية في بلاد يخفق عليها علم الاستقلال في حدودها الاربع في ظل الملك العادل « عبد العزيز الاول » لا غرو فما الحجازي والنجدي الا مسلمين عقيدتهم التوحيد الخالص ، ولغتهم العربية الحقة ، وهدفهم وحدة العرب ، وغايتهم عز الاسلام .

فاذا بادروا قبل غيرها من الشعوب والامم لوضع أساس ثابت للوحدة العربية فليس ذلك بغريب أو بمستنكر فهم الذين دوخوا أهل الارض ، وفتحوا الامصار وشيدوا الممالك ، وتركوا في التاريخ صدى لافعالهم لا تمحيه مرور الغداة ولا كر العشي .

ليس أهل الحجاز وأهل نجد الا أبناء اولئك الابطال ، الذين أحدثوا ذلك الانقلاب في التاريخ ، واخرجوا العالم على ضوء دينهم من الظلام الى النور ، ومن الوحشية الى المدنية ، ومن الظلم الى العدل .

الاحتفال في ام القرى

لم تشرق شمس يوم أمس الخميس حتى كانت البلاد من أقصاها الى أقصاها مبتهجة بهذا اليوم الذي حققت فيه أمانيها . أشتركت فيه شيوخ الامة وشبابها كبيرها وصغيرها غنيها وفقيرها .

كان يوم امس الخميس من الايام الفريدة فقد شعرنا بحركة مباركة في جميع أنحاء المملكة رفعت فيه الرايات العربية على دوائر الحكومة والمؤسسات والمخازن والبيوت والشركات ومهرجانات عظيمة أقيمت في كل صقع وناد وقد كانت عامة شاملة لم تستأثر بها بلدة دون اخرى ولا عجب فهي صادرة عن حب أكيد واخلاص شديد .

ولما كانت الساعة الثانية والنصف وصلت كتائب الجند والشرطة فوقف فريق منهما من مدخل دار الحكومة الى قصر سمو الامير باغزة على جانبي الطريق لاداء التحية .

وبكرت جموع الاهلين فاحتشدت على طول الطريق الممتد بين قصر الامير ودار الحكومة .

وقد اجتمع جمهور كبير من أعيان الامة وكبار الموظفين وغيرهم في دار الحكومة .

تشريف صاحب السمو الملكي الامير فيصل لدار الحكومة

وفي الساعة الثالثة تحركت ركائب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل من قصره العامر قاصداً دار الحكومة فكان الجند يؤدون لسموه التحية ، ولما وصل سموه الى دار الحكومة أستقبله في مدخل الدار رجال الحكومة والوفود وقامت الجنود بواجب التحية . ولما وصل سموه الى قاعة الاستقبال واستقر المجلس تفضل سموه فقال :

خطاب سمو الامير فيصل

« لا استطيع ان اعبر لكم عما يخالجني من السرور في هذا اليوم الذي من الله به على هذه الامة العربية المسلمة بتوحيدها ضمن مملكة واحدة »

« أن جلالة الملك يشكر لكم هذه الغيرة التي ابديتموها والاخلاص الذي اظهرتموه وقد تفضل جلالة مولاي نزولا على رأي الامة فاصدر أمره بالموافقة على رغباتكم »

تلاوة الامر الملكي

ثم تلا سموه صورة الامر الملكي وانطلقت المدفعية مئة مدفع ومدفع تحية لهذا اليوم . وبعد الانتهاء هتف الحاضرون بحياة جلالة الملك ثم اديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين

تهنئة وزارة الداخلية

الرياض

لانظار صاحب الجلالة الملك المفدى

قد احتفلت الامة جمعاء بتحويل لقب المملكة الى اللقب الجديد الذي ضم شملها ولم شعثها شخص جلالتكم المحبوب فاتقدم الى جلالتكم باسم وزارة الداخلية مهنئاً بهذا اليوم السعيد سائلا المولى ان يحفظكم ذخراً للعرب والمسلمين .

صالح شطا

الاحتفال في الطائف

وجاءنا من مراسلنا في الطائف ما يلي :

الطائف في ٢١ — ٥ — ٣٥١

لم تشرق شمس هذا اليوم على سماء هذا المكون السعيد الا ورأيت علائم المسرات والابتهاج بادية على الوجوه .

وفي الساعة الثالثة كان الجند النظامي والهجانة مصطفين تحت قصر الامارة المعد للاحتفال وقد أقبل الناس أفواجا أفواجا ونفوسهم مليئة بالبشر والسرور بهذا اليوم الذي تحقق فيه آمال العرب .

ولما تكامل الجمع أفتتحت الحفلة بآي من القرآن المجيد . ثم تلى الشيخ عبد الوهاب عرب الامر الملكي المتضمن موافقة جلالة الملك على رغبة شعبه الكريم في تحويل أسم المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها الى اسم المملكة العربية السعودية واطلقت المدفعية مئة ومدفع .

ثم قفاه السيد الجليل سعيد شطا فألقى دعاء ببقاء صاحب الجلالة الملك المعظم ثم تلاه الشيخ صالح كشميري والتلاميذ المهذبين سليمان قاضي وبكر قاضي واحمد عبد الجبار فألقى كل فرد منهم خطبة تناسب المقام كان لها أحسن وقع في نفوس الحاضرين . ثم اديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وتبعتها القهوة العربية وبعد انتهاء مراسم الاحتفال زار امير الطائف كافة الدوائر الحكومية وقد كان الشعب يهتف بحياة جلالة الملك في جميع الطرقات والمجمعات فرحاً بهذا اليوم الذي هو فاتحة عهد زاهر للامة العربية .

مجلة العرب

وصل الينا العدد الثاني من مجلة « العرب » التي يصدرها في القدس الكاتب القدير ، والوطني الكبير عجاج افندي نويهض . فلقيناه حافلا بالمواضيع السياسية والاجتماعية ، والادبية لكبار الكتاب المشهورين . وهي مجلة اسبوعية مصورة واشتراكها السنوي جنيه وربع فلسطيني او ما يعادله .

ونحن نرحب بالزميلة الجديدة اجمل ترحيب ونتمنى لها مستقبلا زاهراً وصحة في الرواج ، وندعو لصاحبها بالتوفيق والنجاح .

ابولو

حمل الينا البريد العدد الاول من مجلة « ابولو » المجلة الفنية لخدمة الشعر الحي ولسان حال الهيأة الادبية المسماة بجمعية « ابولو » بمصر فوجدناه يحتوي على مجموعة لطيفة من الشعر بانواعه المختلفة ، ومقالات شيقة في بحث الادب ورجال الشعر في القديم والحديث ، وهي جديرة بالمطالعة وتصدر على رأس كل شهر افرنجي واشتراكها ٣٠ قرشاً مصريا لاية جهة في العالم .

فنتمنى للصحيفة الجديدة رواجاً حسناً وتقدماً مطرداً وتلفت اليها الانظار .

حوادث محلية

تشريف سمو الامير فيصل الى مكة المكرمة

في الساعة الثانية والدقيقة عشرين من ليلة أمس الخميس تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل من الطائف يتبعه رتل من السيارات تقل رجال الحاشية

في السيل

وفي الساعة الخامسة وصل ركب سموه الى السيل حيث استراح قليلا وأحرم بالعمرة

في مكة المكرمة

وفي الساعة الثامنة والنصف وصل سموه الى مكة المكرمة حيث يمم الى بيت الله الحرام فدخل من باب السلام فكان في استقباله هيئة الحرم الشريف وخدمته وبعض رجال أمانة العاصمة وفريق من الاغوات حيث ساروا بين يدي سموه الى المطاف وبعد الانتهاء خرج من باب الصفا فسعى بين الصفا والمروة ثم عاد الى قصره العامر فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم

أدام الله سموه ذخراً للامة

تشريف سموه الى جدة

ينتظر ان يغادر في صباح هذا اليوم حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل مكة المكرمة قاصداً جدة للاشراف على سير الاعمال فيها وتفقد دوائرها وسننشر ما يتصل بنا عن اعمال سموه في عددنا القادم .

عطف جلالة الملك المعظم

تفضل جلالة الملك المعظم فأصدر أمره العالي لسمو نائبه بتبليغ كل من اشترك من الامة في رفع اقتراح تحويل اسم المملكة شكر جلالة الملك فتفضل سموه وبلغ الجميع الكتاب الآتي :

تلقيت أمراً من حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم أن أبلغكم بوصول برقياتكم التي تسترحمون فيها من جلالته الموافقة على توحيد المملكة باسم (المملكة العربية السعودية) ووضع نظام للحكم وتوارث العرش وان أشكر لكم باسم جلالته ما ابديتموه من الاخلاص والولاء وأن اعلمكم بموافقة جلالته على اقتراحكم واصداره التعليمات اللازمة لذلك .

(التوقيع) نائب جلالة الملك

فيصل

نظام وزارة المالية

كنا اوعدنا القراء سابقاً بنشر نظام وزارة المالية متى تحصلنا عليه وقد وصلتنا مؤخراً نسخة منه وسننشره تباعاً ابتداءاً من العدد القادم .

اعتذار

سقط علينا سهواً في العدد الماضي اسم الوطني الغيور « مهدي بك القلعي » مدير الشرطة العام من بين الذين أشتركوا مع اخوانهم في بحث الفكرة الجديدة والعمل في سبيل تحقيقها فنعتذر لحضرته ونشكر له اخلاصه ووطنيته

تعيين

شيخ لمطوفي الهنود

صدر الامر السامي بتعيين الشيخ عبد الرحمن مظهر شيخاً على طائفة مطوفي الهنود فنهنيء حضرة الفاضل بذلك

بيان

يحتوي على ايضاحات وارشادات للحجاج

ذكرنا في عدد سابق انه قد عهد الى لجنة خاصة وضع بيان يحتوي على ارشادات ، ونصائح للحجاج وعمله على شكل كتاب ليكون دليلا للحجاج يسترشدون به . وقد اتصل بنا مؤخراً إن اللجنة إنتهت من عملها فوضعت بياناً مطولا يحتوي على ارشادات ونصائح قيمة وقد بوشر في طبعه باللغة العربية وسائر اللغات وعسى أن نتمكن من نشره تباعاً خدمة للحجاج والقراء .

الالتماسات المرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بطلب تعديل اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها باسم «المملكة العربية السعودية» ووضع نظام للحكم وتوارث العرش

نشرنا في العدد الماضي قسما من الالتماسات المرفوعة لحضرة صاحب الملك المعظم بتحويل اسم (المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها) الى اسم «المملكة العربية السعودية» وطلب سن نظام للحكم وتوارث العرش . وها نحن اليوم ننشر قسما آخر :

« الحمد لله وحده »

الى صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم .

لما كان الشعور المتجه بشعب جلالتكم نحو عز العرب الشامخ والفته الصادقة موحدا بين عموم الطبقات لافرق بين حاضره وباديه ، فالغاية الشريفة المقدسة التي قرر الشعب عرضها على أعتاب جلالتكم ، ان هي الا وليدة ذلك الشعور المنبعث عن عقيدة راسخة بما قد خص به الله تعالى هذه البلاد من شرف الجاه ورفعة القدر وعزة النفس ووفرة وقوة الاستقلال وبما وهبهم جل وعلا من سماة عالية فكانوا عنصرا عربيا محضا دستورهم كتاب الله وقانونهم سنة رسول الله ﷺ كلهم سواء في ذلك ، وامة هذا أمرها وتلك حالها فهي واحدة في عقيدتها واحدة في شعورها واحدة في غاياتها ومراميها ، لذلك يرفع الموقعون أدناه ، تأييداً لما قرره اخواننا الوطنيين من شعب جلالتكم في يومنا هذا الثاني عشر من شهر جماد الاول من عام الواحد والخمسين والثلاثمائة والالف من هجرة صاحب الرسالة والشرف ﷺ الى سدة الجالس على العرش ايد الله ملكه مسترحمين اجابة نداء الشعب وصدور الارادة السنية الملوكية بالموافقة على تحويل اسم المملكة الحالي الى اسم يكون اكثر انطباقا على الحقيقة وعلما الى الاماني المقدسة وابين في الاشادة بذكر من كان السبب في هذا الاتحاد والاصل في جمع الكلمة وحصول الوحدة وهو شخص جلالة الملك المفدى وذلك بتحويل اسم (المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها) الى اسم (المملكة العربية السعودية) وان يتفضل جلالة الملك المعظم أدام الله توفيقاته باصدار الامر الكريم بالموافقة على (سن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش) لكي يعلم الطارف والتالد ما لهذا الملك العظيم من دعائم موطدة وأركان ثابتة لا تزعزعه عوامل الحقد والاغراض ولا تهب به نزغات من اتبع الشيطان .

وجلالة مولانا المعظم في مقدمة من يعلم باهمية هذا الامر وفوائده العميمة داخل البلاد وخارجها ، واول من يقدر لشعبه المخلص صدق عزيمته وثبات ولائه ونسأله الله تعالى ان يديم لنا بقاء جلالة الملك المفدى مؤيدا بالنصر والتوفيق انه سميع مجيب .

التواقيع

محمد صالح ججوم . سليمان قابل . محمد الماس كابلي . عبد الرحمن برغوته علي محمد سلامه . محمود شاهوب . علي طه رضوان . علي الناصر الهادي . محمد باعشن علي عمر فكهاني محمد محمد امين العوض . عبد القادر عابد . محمد سعيد . ابو بكر ناظر محمد صالح محمود . صالح برغوته . مصطفى جعفر . محي الدين ناظر . محمد حامد سليماني محمد جابر . عباس طوله . سعيد كردي . عبد الله حداوي . محمد صالح عبد الرحمن باناجه محمد محمود دراجيحات . احمد محمد صالح باعشن . مصطفى بدر الدين . صالح كيال عبد المجيد متولي . محمد بن زامل . محمد سعيد تفاحه . عبد القادر محتسب .

صاحب الجلالة الملك المعظم   ادام الله ملكه آمين

نحن الموقعين ادناه نرفع بكل ادب ووقار الى سدة جلالتكم استرحامنا المشترك بتائيد ما قرره اخواننا الوطنيين وما هو منطبق على نوايانا النزيهة نحو عز العرب ومستلزم لفخرهم ومؤيد وحدتهم المنشودة ، متوسلين بعطف جلالتكم المعهود وغيرة جلالتكم المعروفة ، ان تتفضلوا ياصاحب الجلالة بتلبية النداء الصادر عن قلوب متشبعة بمبادئ الشرف والمزايا التي اختص الله بها رعاياكم الابرار ، وذلك بان يعمنا فضل جلالتكم بصدور الارادة السامية الملوكية بتحويل اسم (المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها) الى اسم (المملكة العربية السعودية) وبالموافقة على (سن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش) لما في ذلك من الاعتبارات التي سبق عرضها على اعتاب جلالتكم من قبل اخواننا المذكورين والتي جلالتكم يقدر اهميتها وجليل فوائدها .

وعلى هذا نؤيد لجلالة مولانا الملك المعظم صدق اخلاصنا ومتانة عزيمتنا ادام الله جلالتكم ذخرا وعضدا لامتكم الكريمة وادام الله لجلالتكم النصر والتوفيق .

حسين محمد قاري . محمد صالح باناجه ابو بكر باغفار . عبد القادر قابل . سليمان قابل . عبد الرحمن باناجه عبد الله التركي محمد صالح ججوم . محمد الماس . حمد باعشن . عثمان باعثمان عبد القادر باناجه محمد نصيف . محمد ابراهيم نشار . محمد بن حمد عبد الله مهنا . محمد مهنا سفيان باناجه . محمد باعشن احمد الهراز . حسن احمد الهراز احمد محمد باكوك صلاح ججوم حمزه محمد عاشور واخوانه . ابراهيم الصنع . محمد العبد لله الفضل . محمد زاهد يوسف زينل رضا . علي حسين رضا .

لاعتاب صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم أيده الله ونصره .

بتاريخه اجتمع وكلاء الحجاج الهنود والمصريون وقرروا انه بالنظر لما اتفق عليه مواطنوهم بخصوص تحويل اسم المملكة الحالي الى اسم (المملكة العربية السعودية) وسن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش ولما كان ذلك جل أمانينا واقصى غايتنا فانا نضم صوتنا مع صوتهم ونسترحم جلالة مولانا الملك المعظم ايده الله ونصره باصدار ارادته الملوكية بالموافقة على ذلك وجلالتكم اول من يقدر هذا الامر الخطير وفوائده العميمة في داخل البلاد وخارجها ونسأل الله تعالى ان يطيل في بقائكم ويمد في توفيقاتكم لما فيه الخير والصلاح .

عبد الكريم بخش . محمد سعيد عتيمي محمد خياط خالد بسيوني صالح بسيوني عبد الله موسى بخاري . حسين ابوزيد . محمد احمد بسيوني محمد بتان . محمد بخش عبد الله موسى منيباري . صالح بمبوه . عبد الرزاق عطية . اسماعيل شجاع محمد بيرو . محمد حامد حسين . السيد علي محسن . محمد حكم خان عبد الرزاق بخش مصطفى مبهي حسن علي . محمد عبد الله حقي . حسن حامد بخيري . حسين طرابلسي عبد اللطيف ابو الخير . بكر فرقاني . عباس مختار صالح صاحي محمد مختار شمعون بن عمر . حسن زغي درويش رقام . صالح سيد احمد . عبد الله بخيري عبد الله بنقش . طاهر محمود حسني . حسن صباغ . عبد الله غراب . محمد حسنين عباس علي مشاط . سليمان بسيوني محمد فرحان .

وقد رفعت التماسات كثيرة نكتفي بذكر أسماء اصحابها معتذرين اليهم لضيق المكان شاكرين لهم تلك الحمية الوطنية مقدرين لهم ذلك الاخلاص .

عن مشايخ الجاوي : حامد عبد المنان : عن طائفة الجوهرجية محمد حسن فارسي . عن كافة الصوغ : حسن بدر . عن عموم الكتبية : أحمد الباز . عن كافة المخرجين : عقيل بارحيم عن كافة الدلالين : صالح حجازي . عن عموم الاغوات : حسن أغا هبة عن طائفة المأذنين : يوسف مؤذن عن كافة السبحية خليل رفيع . عن عموم الخياطين : محمد حافظ . عن طائفة العطارة : مصابح صبغة . عن عموم الحبابة محمد صالح رديني . عن طائفة السمانة : سعيد بن عمر باعيسى عن جميع النحاسة : حامد مؤمنة . عن عموم القطانة : عبد القادر زيادة عن طائفة الجزارين : معتوق نصار .

عن كافة الرواصة : مكاوي . عن طائفة الخضرية والفكهانية والحواتة : احمد مكي عن دلالي الحيوانات : حسن لبرنية عن طائفة السماكرة : علي بدر . عن كافة القهوجية : الامير شرف ابن عبد الكريم عن عموم المقلين : عبد الشكور . عن كافة الفرانة : صالح شعيب . عن محلة السليمانية : احمد ديري . عن محلة النقا : صالح عبيدان . عن محلة شعب عامر منصور بن ظافر . عن محلة سوق الليل صالح صرحوي عن محلة القرارة : علي صحرتي . عن محلة الشامية : أحمد ابو النجا عن محلة القشاشية : محمد نصار ، عن محلة أجياد : السيد عبد الرحمن : عن محله المسفلة : محمد زين العابدين ، عن محلة الشبيكة : محمود مرزا ، عن محلة الباب : سليمان حسب الله : عن محله جرول : حامد بن مساعد ،

يوسف عبد ربه ، حسن حسين قصاني ، ابوزيد احمد ، محمد سعيد داغستاني

ابراهيم جدع . مصطفى محمد بابكي . عبد الرزاق عثمان . حسن محمد موسى بكر عمر خميس . محمد نور جوخدار عبد الغني عبده . علي بليس محمد صالح كي محمد حكيم . احمد محمد تركي حسن جوخدار . حامد عزاية . محمد زيني سقافه محمد جلال . حسن تركي . عثمان حسنين . محمد حفني . وهبة عبد العال

محمد حسين ابو الحمايل . محمود قصاني . محمد ضمياطي . محمد حامد عشماوي محمود احمد قصاني . عبد العزيز عامر . سعيد بن سالم باجويد . حمزه ابو زيد يحيى حمزه قصاني ، فرج فلج . احمد بخوتي . يحيى عصفور . عبد الله قصاني احمد علي شلي . احمد قصاني . محمد عزي . امبارك بن سالم . جعفر الفيل . محمد باحويد . جميل بغدادي . محمد باموسى . احمد تكروني . حمدون باشيخ سعيد قصاني علي شدقام . عبد الهادي ابو صبغة احمد اسماعيل . حسن كوهما سالم نجم . عبد الله عبد الجواد . محمد حداد . حمزة عرقي . عبد الله فتحي . محمد مصلح . احمد ابراهيم سندبوني . حسين عباس . سليمان احمد ابو داوود جميل جعفر ، محمود عبد الكريم ابو صيفة ، منصور حامد ، حسين حسن برقاروب حسين ابو صيفة ، صالح كشمورة ، صالح ابو طالب ، عبد الرزاق مناع ، عاية قنديل ، شاهر عجم ، يحيى صالح زيد ، عبد الله باحجري ، علي فشلان ، السيد سليمان ، محمد ربيع لنجاوي وجماعته . فضل السيد صالح الشيخ ، [illegible] بن عبد النبي . عبد الله بن عوض العجم . رشيد بن مخيت . محمد سعيد باحارث . محمد حسن باعشن . عباس العجم . حمزة سندي . عسود بن عبد الله ، عاطي بن عطية الله . عبد المجيد بن عبد الوهاب . كرامه بن صلاح . آدم بن مفرج . محمد عبد الله حمادي بن حامد ، عمر بن شحات . محمد بن عابد ، كريم بن احمد ، وصل بن واصل ، عطية بن [illegible] ، واصل بن عبيد الله . عابد بن وصل الله ، عابد بن عبيد الله ، عبد الله بن [illegible] عبد ربه بن مسلم ، محسن بن دخيل ، حامد القري ، ابو بالي ، عبد الله باعشن

اول خطوة لتحقيق الوحدة العربية

{ بقية المنشور على الصفحة الاولى }

قبلة الاسلام وآخر حصن للعرب هما اسبق البلدان لوضع أساس (الوحدة العربية) التي يطالبون بها العرب ويهتفون لها ويجاهدون من اجلها .

ما كان لاهل الحجاز ونجد وهم الذين لا تزعزعهم الزعازع ، ولا تزعجهم الصواعق وهم اسبق الامم لارتكاب المعالي وتشييد العوالي من سابق الازمان ، الا ان يشمروا عن ساعد الجد ، فيتقدمون بخضوع الى حامي مجدهم ومسبب عزهم ، ومشيد ذكرهم وموحد كلمتهم « مليكهم المفدى » ملتمسين تحقيق غاية لا يتمناها أهل الحجاز ونجد فقط بل يتمناها كل عربي صميم مخلص لعربيته وامته ملتمسين تحقيق أمنية طالب بها العرب ، على مختلف أجناسهم وأصقاعهم ، وهتف لها القريب منهم والبعيد والقاصي والداني وأصبحوا ينتظرون تحقيقها بفارغ الصبر لاعتقادهم انها هي الخطوة الاولى في سبيل تحقيق (الوحدة العربية) في جميع اقطار العرب . ملتمسين ابدال اسم « مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها » باسم ينطبق على توحيد العنصرية العربية وعلى التضامن الموجود بين أهلها ويدل على معنى الوحدة العربية التي هي غايتهم ومقصدهم والتي يسعون ومعهم العرب جميعا لتحقيقها واظهارها الى حيز الوجود . وقد اتفقت كلمتهم ؛ واتحد رأيهم بعد اجتماعات طويلة وتفكير عميق وبحث دقيق ومشاورات طويلة على ان أحسن اسم يعبر عن غايتهم ويدل على مطلبهم هو اسم { المملكة العربية السعودية } . كما انهم اشفعوا التماسهم الاول بالتماس آخر يقضي بسن نظام خاص للحكم وتوارث العرش الملكي لاستقرار هذا الملك الشامخ على أساس ثابت لا تؤثر فيه صروف الدهر ولا كوارث الحدثان .

ومما أعطانا دليلا واضحا على اتفاق الرأي ، وتوحيد الكلمة ، والرغبة الشديدة المتغلغلة في النفوس ، والسعي وراء تحقيق اعظم الاماني القومية والمطالب العربية هو انه لم تكن تكد تتناقل هذه الفكرة الالسن حتى رأينا الاجتماعات تعقد والقرارات توضع ؛ وآلة اللاسلكي في انحاء المملكة ترفع ما يتكدس لديها من برقيات الاستعطافات والالتماسات لتحقيق هذه الفكرة . ومما هو جدير بالذكر والاعجاب انه قد اشترك في هذا الطلب المملكة باجمعها من شمالها الى جنوبها ، ومن شرقها الى غربها ؛ فلم تبق بلدة الا وتقدم أعيان اهلها مستعطفين لافرق في ذلك بين الحجازي والنجدي والحضري والبدوي .

فهذه الفكرة الجليلة التي تستحق الاعجاب والاكبار هي فكرة كانت تخامر الافكار ، وتساور النفوس من زمن بعيد ولم يكد يبرق وميضها الاول حتى هبت نفوس الغيورين من العرب ، واشرأبت اعناق المخلصين من أبناء هذه الامة وخفقت القلوب حنانا وشوقا لتحقيقها وابرازها لحيز الوجود لاعتقادهم الاكيد أن ذلك سيكون له احسن الاثر في زيادة تقوية روابط التضامن والتآلف بين الشعب الحجازي والشعب النجدي المتفقين في العقيدة ، والمتحدين في الغاية والمرمى كما انها ستكون أول خطوة في تحقيق فكرة {الوحدة العربية} .

وان عملا مثل هذا يحمل غايات نبيلة فبلا شك سيستقبله العالم العربي بما يستحق من الاجلال والتعظيم ، وستثلج له صدور المخلصين للعرب وقضيتهم ، الساعين نحو تحقيق وحدتهم التي بذلوا من أجل تحقيقها ثمنا غاليا من دم العرب وابناء العرب . كما انها ستكون غما على الاعداء ومحبي التفرقة ، ومن أوقفوا أنفسهم للعمل في سبيلها ، سبيل الشيطان .

والآن وقد رفعت الالتماسات العديدة فاننا نكاد نجزم بأن جلالة الملك المعظم الذي عرف بحرصه على مصلحة العرب والسعي لتحقيق أمانيهم ونداياتهم والذب عن حوضهم سيتفضل بتحقيق هذه الامنية التي ليست هي أمنية الشعب الحجازي فقط بل أمنية العرب جميعا في مختلف الاقطار والاصقاع .

بعد كتابة ما تقدم ورد الامر بتحقيق الامنية فالحمد لله اولا وآخرا



الدراجات

الاهتزاز الحاصل – من قبل سنين – في نفوس الكثير من الامم بالنظر الى كل حديث نظرة شذوذ واستغراب أدى الى تسمية بعض تلك الاشياء باسماء تدل على ما يتوهمونه فيها.

واظن – وان بعض الظن اثم – ان تسلط الدجالين على قلوب الناس وتصويرهم للاشياء – التي لا يستطيعون استغلالها لمصلحتهم – بصورة فظيعة مشوهة زاد الطين بله.

لذلك نجد الآن مسميات لبعض أشياء تدل على المعنى المتقدم مثل قراجن « لكشافة الحرب » وحمار الشيطان « للدراجة » وصوت بزورة الجن « للحاكي » وغير ذلك.

ولا أعرف بالتأكيد بلد أطلقت هذه الاسماء على تلك المدلولات ، ولكن لا يخامرني شك في انها وصلتنا من الخارج وتداولناها . اى اننا مقلدين لا أكثر ولا أقل.

أنتشرت الدراجات في حجازنا ، أو اذا شئت فقل حمير الشياطين – لانه يوجد قسم غير قليل من عوامنا لا يزال حتى الآن يسميها بهذا الاسم – وبالطبع رافق ذلك الانتشار كثرة المتعلمين والمالكين والمستأجرين . ولكن هذا الانتشار وذلك الاقبال أضرنا كثيراً وحملنا نفقات باهظة أثرت على اقتصادياتنا ، واكسبت أبناءنا طباعا غير حسنة ، أو اذا شئت فقل غير شريفة ، لانه مبنى على غير ما قاعدة ولا روية

يغرنا الجديد بزخرفته ، وبهرجته وطنطنته فنقبل عليه بتهوس وبدون تفكر وبغير تمعن ولا تدبر ، ثم بعد مدة نقف إزاءه حيارى لا نجد دواء لذلك الداء فنندم حيث لا ينفع الندم .

يأتينا الجديد وهو يلمع ، ويبرق ، ويزغلل لا حباً في سواد عيوننا ، ولا رحمة بنا ، لا ، بل لابتزاز اموالنا وهدم ثروتنا واذا شئت فزد على ذلك فساداً في اخلاقنا وسوء في تربيتنا . فيجد منا التشجيع والمساعدة بدل الاضراب والمقاطعة ، وليت ذلك في شيء يفيدنا بوجه من الوجوه ، وعمل مثل هذا امر مؤسف ، ومضر ، ومهلك يجب أن نتجنبه ونبعد عنه اذا أردنا أن نحيا حياة سعيدة .

صنعت الدراجات للاقتصاد في الوقت . ولقطع المسافات البعيدة .

صنعت الدراجات لاجل أن يستطيع ساعي البريد تسليم ما لديه من تحارير وبرقيات لاصحابها في مدة وجيزة خوفاً من التأخير والتعطيل .

صنعت الدراجات لكي يستطيع البوليس أن يؤدي مهمته البعيدة في وقت قصير – لهذا وامثاله صنعت الدراجات واستعملت . ولو استعملناها لذلك لاكبرنا هذه الفكرة ، وقدرنا هذا العمل . ولكننا مع الاسف الشديد أستعملنا الدراجات لنقطع بها الشارع العام ذهابا وايابا بدون ما سبب .

أستعملنا الدراجات ليدفع العامل المسكين أجرته اليومية ، أجرة على قضاء ساعة أو أكثر أو اقل على ظهرها ، ثم يبقى صفر اليدين عالة على والده المسكين ، أو أمه الغلبانه .

أستعملنا الدراجات لنجعل أبناءنا يمدون أيديهم لزيد وعمرو مستعطفين حتى يتجمع عندهم ما يمكنهم دفعه أجرة لها ولربما كان ذلك سببا . . . . . .

أستعملنا الدراجات لايجاد طرق للتبذير زيادة عن الطرق الموجودة كانها قليلة أوسهلة ، زد على ذلك كله ما ينتج منها من جروح ورضوض وآلام في اول استعمالها وحين المسابقة والاصطدام

أرجو ان يعرف القارىء انى لست بقولي هذا ادعو الى عدم أستعمال الدراجات في حجازنا ، لا ، بل انى أدعو الامة لتستعمل الدراجات في الاشياء اللازمة ، والتى صنعت من اجلها ، وليكون الآباء قوامين على أبنائهم فلا يتركون لهم الحبل على الغارب ليسعون في الاسواق لازعاج المارة بدون داع لذلك الازعاج . يجب أن نستعمل الاشياء في مواضعها ، وفي اوقاتها الضرورية اللازمة بشكل لا يؤثر على اقتصادياتنا ولا يضر بأخلاقنا ؛ اذ لا يجوز ان نبقى دائما أبدا ساهين لاهين نخلط شعبان في رمضان ؛ ونبذر أموالنا في ما لا طائل من ورائه ولا فائدة منه .

فما رأيكم ؟

مكة المكرمة : الغربال

التقاليد واثرها في الشرق

لكل من الشرق والغرب عادات وتقاليد لا يستطاع تركها لكثرة مرور السنين عليها وجبل النفوس على حبها ، وهذه العادات والتقاليد منقولة وموروثة عن الاباء والاجداد وان في تلك العادات النافع والضار فالعاقل من لا ينقاد الى تلك العادات والتقاليد انقيادا اعمى سواء كانت شرقية اوغربية ، بل يقيس بعضها ببعض ويستصفي من ذلك الا نفع .

لا يختلف اثنان في ان الامة الغربية قد تقدمت عن الامم الشرقية باشواط بعيدة في ميدان الحضارة والتقدم وذلك باسباب منها انهم انتهجوا العلم المهذب والاقتصاد والمحافظة على الوقت والثقة المتبادلة بينهم ولا يغيب عن نظر البصير بان جميع الطرق المذكورة هي طرق ابائنا واجدادنا من قبل وقد ورثها الغربيون عنهم وعملوا بمقتضاها بعد ان نبذناها وراء ظهورنا ، وقد امرنا الشرع الشريف باتباعها فاهملنا ذلك ، وكان من نتيجة ذلك الترك والاهمال ان ادى بنا الى ما نحن عليه الآن من الضعف والتأخير فالواجب علينا ان نسعى لاعادة المجد الغابر ونتبع تلك الخصال الحميدة ونترك سيء العادات شرقية كانت اوغربية .

تسربت الينا عادات افرنجية اخذناها عنهم بدون تبصر وروية واستحسناها في عقولنا ولو انتحلناها في العادات الحسنة لكان ذلك جميل اذ لا مانع من التشبه بالغير في احسن العادات كما قال الشاعر :

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالرجال فلاح

ويجرني هذا الموضوع الى موضوعي العمامة والتوليت التي دار البحث حولها بجريدتي « صوت الحجاز » و « أم القرى » اذ ان اصحاب تلك الموضوعات قد اضاعوا وقتا طويلا في الجدال في هذا الموضوع الذي لا يجديهم نفعا وتركوا اشياء كثيرة كان الواجب عليهم ان يوجهوا اليها عنايتهم اكثر من غيرها وما اكثر ما نحن غارقين فيه من المبتدعات وسيء العادات

فالرجاء من جميع كتابنا الاجلاء ان يتركوا القيل والقال ويقتفوا الامم الغربية في اعمالها ويسعوا لما فيه صلاح الامة العربية الكريمة والوطن العزيز وليتبعوا قول الشاعر الذي يقول :

نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثلما ما فعلوا

واني اقول الحق والحق احق ان يتبع اننا معشر الحجازين قد تركنا عادات ابائنا واجدادنا لغيرنا يتمتع بالاحسن منها ولا يخفى علينا انه قد كان منا المخترعون والمستكشفون والاطباء والفلاسفة وغيرهم ومن شك في ذلك فليراجع التاريخ فهو اعظم حجة واستعادة مجد ابائنا انما يكون اولا باصلاح انفسنا وتقويم اخلاقنا وتركنا من التقاليد والعادات ما لا يفيدنا ثانيا القيام بالواجب الديني لانه اكبر مساعد على تقويم الاخلاق – اذا عملنا ذلك فنكون قد اعدنا مجدنا السابق وعندئذ يقول لسان حالنا :

عهدنا السالف قد عادلنا
يتجلى في ثياب قشب

فيا ابناء وطني الى متى نكون في مؤخرة الشعوب وحتام نظل مخلدين الى الخمود والكسل فهل يسرني ما قد كتبه عنكم صاحب موضوع « الحذر الحذر من أن تضيع كرامة الحجاز » الصادر بصوت الحجاز عدد ٢٢ وما قد كتبه عنكم الغربال من العادات السيئة كلا ثم كلا لا يسرني ذلك مع انهم صدقوا في اقوالهم لان ذلك مشاهد امام اعيننا وعسى ما قد كتب يكون موعظة لنا وعبرة وفقكم الله لاحسن الاعمال وهدانا واياكم الى الطريق المستقيم وهو حسبنا ونعم الوكيل .

مكة : محمد سالم الزهراني

كرة القدم

ذاع هذا النوع من الرياضة في الحجاز في السنتين الاخيرتين وأقبل عليه أغلب الشباب الحجازي (وبالاخص الشباب الجاوى) الذى يدور حوله محور بحثنا .

نحن لا ننكر ما في هذا النوع من تقوية العضلات وتنميتها . ولكنا ننكر بشدة تهور الشباب في الاقبال عليه شأنه في كل جديد بدون أن يعطى مساوىء ذلك الجديد جزءاً من اهتمامه .

حتى إذا ما تغلغلت تلك المساوىء قام يصخب ويبكي بدون جدوى .

وكذا سيكون شأنه في كرة القدم – اذ هو إلى هذه الآونة لم يعر نتائجها السيئة اهتماما بالرغم مما يراه من فساد الاخلاق وغيرها التى كانت هى السبب الوحيد في انتشاره مما لا يستطيع القلم أن يسطره .

قلت في بدء مقالى انى اعنى بصفة خاصة أكثر الشباب الجاوى الذى وفد من أوطانه النائية لطلب العلم والذى تتوجه عليه المسؤولية في الدرجة الاولى لما قام به من مساع جمة لنشر هذا النوع بين شبابنا وبين مواطنيه غير ملتفت إلى مهمته التى فارق أهله ووطنه من أجلها فلاقى – مع الاسف الشديد – تشجيعاً واقبالا بدلا من أن يلاقى اعتراضاً ونصحاً .

ثم ماذا كانت النتيجة ؟ كانت أيها القارىء الكريم سيئة جداً . أذ قد ترك ذلك السواد الاعظم من الجاويين دروسهم ومدارسهم وانصرفوا (إلى الكرة) والمباراة فانفقوا جميع ما يرد اليهم من ذويهم في النوادى والمجتمعات الامر الذى اضطر أولياءهم إلى قطع المساعدة عنهم فأصبحوا عالة على الحجاز والحجازيين

ثم على من كانت المصيبة ؟ كانت علينا نحن الحجازيين بدون أن نجنى ذنباً أو نقترف اثماً

كما اننا خسرنا تلك الاموال التى كانت ترد شهرياً إلى أولئك الطلبة والتى كانت تصرف في هذه البلاد كما انه حصل تدهور في الاخلاق من جراء اختلاط الحابل بالنابل في حفلات المباراة العامة من وطنيين وأجانب من مختلف الطبقات وما يقع من المشاحنات بين فرق اللاعبين التى تؤدى في بعض الاحيان الى ما لا تحمد عقباه كما حصل في الاسبوع الفائت بين فريق (فلاجو دلمبان) وفريق (نور الحجاز سيام)

فهل من عذر لنا بعد كل ذلك ؟ ألا يجب علينا حكومة وشعباً أن نجعل حداً لذلك ونترك الاهمال جانباً . اذا لم نعمل فسنندم ولات ساعة مندم والله الهادى إلى سواء السبيل .

مكة المكرمة «ناصح»